

حملة #اشتر من_ال سعودي بين الدعم والاتهام بالعنصرية

"اشتر من السعو دي واترك الأجنبي"، تحت هذا الوسم غرّد نشطاء سعوديون لدعم اقتصاد بلادهم، على وقع ما يمر به من أزمة حادة. وتبأينت التعليقات بيدّن مؤيد للدعوة ومعارض رآها شكلاً من أشكال العنصرية.

تقرير سناء إبراهيم

حمل الموقـع الأزرق "تويتـر" ، مجموعة آراء تمثل بعضها بـمـواقـف عنـصـرـية ضدـ الـوـاـفـدـيـنـ وـالأـجـانـبـ الـعـامـلـيـنـ فيـ الـمـمـلـكـةـ ، اـذـ طـالـبـ مـغـرـدـوـنـ بـالـاـكـفـاءـ بـالـشـرـاءـ مـنـ التـاجـرـ وـالـبـائـعـ السـعـوـدـيـ ، كـيـ تـبـقـىـ الـعـادـئـاـنـ الـمـالـيـةـ دـاـخـلـ الـدـوـلـةـ ، فـيـ حـيـنـ اـعـتـبـرـ الـبعـضـ الـآخـرـ أـنـ كـلـ شـعـبـ أـوـلـىـ بـبـلـدـهـ ، وـإـنـ الـوـاـفـدـ وـالأـجـنـبـيـ يـزـاـحـمـ أـبـنـاءـ الـوـطـنـ عـلـىـ خـيـرـاتـ بـلـدـهـ ، مـتـنـاسـيـنـ حـاجـةـ الـبـلـادـ إـلـىـ الـعـمـالـ الـوـاـفـدـيـنـ ، وـإـنـ السـلـطـاـتـ هـيـ مـنـ سـمـحتـ لـهـوـلـاءـ بـالـعـمـلـ دـاـخـلـ الـمـمـلـكـةـ .

عدد من مؤيدي المبادرة ، طالب وزارتـيـ العملـ وـالـتجـارـةـ بـأـلـاـ يـكـونـ هـنـاكـ أـجـنـبـيـ يـعـملـ أوـ يـسـيـطـرـ عـلـىـ السـوقـ السـعـوـدـيـ ، فـيـماـ تـوـجـهـ مـغـرـدـيـنـ آخـرـيـنـ إـلـىـ الـوـاـفـدـيـنـ طـالـبـيـنـ مـنـهـمـ الـعـودـةـ إـلـىـ بـلـدـهـ لـبـنـائـهـ . هـذـاـ ، وـرـفـضـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـؤـيـدـيـنـ وـالـدـاعـمـيـنـ لـلـحـمـلـةـ وـصـفـ طـلـبـهـمـ بـالـعـنـصـرـيـ ، مـشـيرـيـنـ إـلـىـ أـنـ دـعـمـ أـبـنـاءـ الـوـطـنـ لـاـ يـعـتـبـرـ عـنـصـرـيـ .

بـالـمـقـابـلـ ، رـفـضـ الـكـثـيرـ مـنـ السـعـوـدـيـنـ تـلـكـ الـمـبـادـرـةـ ، مـعـتـبـرـيـنـ أـنـهـاـ تـدـعـوـ لـلـتـفـرـقـةـ ، وـرـأـواـ أـنـ الـمـفـاضـلـةـ تـكـوـنـ بـالـجـوـدـةـ وـالـسـعـرـ وـلـيـسـ الـجـنـسـيـةـ ، حـيـثـ اـعـتـبـرـ أـحـدـ الـمـغـرـدـيـنـ أـنـ الـجـوـدـةـ وـالـسـعـرـ وـالـنـوـعـيـةـ هـيـ الـتـيـ تـحدـدـ الشـرـاءـ مـنـ اـيـنـ يـكـونـ ، مـشـدـداـ عـلـىـ ضـرـورـةـ دـعـمـ اـسـتـخـدـامـ الـعـرـقـ وـالـدـيـنـ لـلـتـفـرـقـةـ بـيـنـ النـاسـ . وـفـضـلـ آخـرـونـ دـعـمـ أـبـنـاءـ الـوـطـنـ مـنـ دـوـنـ التـجـرـيـجـ بـالـوـاـفـدـيـنـ وـالـأـجـانـبـ ، مـشـيرـيـنـ إـلـىـ أـنـهـ يـمـكـنـ دـعـمـ أـبـنـاءـ الـوـطـنـ بـهـشـتـاقـ لـاـ يـحـمـلـ طـبـيـعـةـ عـنـصـرـيـةـ ، مـطـلـقـيـنـ حـمـلـةـ "ادـعـمـ أـبـنـاءـ وـطـنـكـ"ـ .